المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248

المجلد 02 / العـدد: 02 (2020)، ص ص 111-153

# الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين بمدينة الرياض

# Social competence and relation with methods of parental treatment as recognized by Adolescent Sons in Riyadh city

د/ محمد بن فهد القحطاني [1]

[1] أخصائي نفسي – المملكة العربية السعودية

**مستخلص البحث:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تلك العلاقة من خلال دراسة علاقة الكفاءة الاجتماعية بأربعة أساليب من أساليب المعاملة الوالدية التي يمكن أن يدركها الأبناء وهي: (القسوة- الحماية الزائدة- الإهمال- السواء). ولقد كان الفرض الرئيس للدراسة هو:-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) طالباً من طلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من مرحلة واحدة من عشر مدارس بمدينة الرياض. وكان المتوسط العمري (١٧.٤) وبإنحراف معياري (٠.٩). حيث تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم، التي تكونت من مقياسين، الأول يقيس الكفاءة الاجتماعية من إعداد الباحث(٢٠٢٠)، والمقياس الثاني يقيس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد القرني (١٩٩٣م). وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:وجود علاقة سلبية بين الكفاءة الاجتماعية وكلٌ من أسلوب القسوة وأسلوب الحماية الزائدة وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.أيضاً وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب السواء في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. كما توصلت إلى تحقق الفرض الرئيس من خلال وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

**الكلمات المفتاحية:** الكفاءة الاجتماعية؛ أساليب المعاملة الوالدية.

## Abstract:

The study aimed to explain extent of that relation through studying relation of social competence with four of parental treatment methods that can be recognized by son, which are: (cruelty, excessive protection, negligence, normality). Hypotheses of study were formulated to achieve that objective, and to answer question of the study. The main hypothesis of the study that: There is statistical significance between social competence and methods of parental treatment as recognized by sons. For testing hypotheses of the study and to answer the question, the study followed descriptive correlative method, because it searches the extent of correlative relation between social competence and methods of parental treatment as recognized by sons.

Population of the study consisted of (386) students from secondary schools in Riyadh city, they were randomly selected from one stage in ten schools in Riyadh city. The age average of the students was (17.4) and the stander deviation (0.9). Then, tools of the study which consisted from two measurements, were applied on them, the first one prepared by the researcher in order to measure the social competence, the second prepared by Al-Qarni (1993) to measure parental treatment as recognized by son. The study concluded the following results: There is negative relation between social competence and methods of cruelty, excessive protection and negligence in parental relation as recognized by sons. There is positive relation between social competence and method of normality in parental treatment as recognized by sons.


**Keywords**: social competence; Parental treatment methods.

**مقدمة:**

تعد الكفاءة الاجتماعية Social Competence أحد أهم العوامل التي تساعد الفرد على النجاح في حياته اليومية، فتحدد مدى قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين المحيطين به، وعلى طريقة تفاعله مع الأحداث والمواقف الاجتماعية التي يمر بها، وحل مشكلاته الاجتماعية التي تواجهه.

كما تعتبر الكفاءة الاجتماعية إحدى سمات الشخصية، وأحد أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي (المغازي، ٢٠٠٤م). كما تعتبر عاملاً هاماً يؤدي إلى النجاح الاجتماعي والتوافق النفسي، ومعياراً للصحة النفسية. (أبو مرق، ٢٠٠٨م).

وكشفت دراسة آيزنك، آيزنك Eysenck & Eysenck أن ذوي الكفاءة الاجتماعية يتصفون بشيء من التصرف الحسن في المواقف الاجتماعية، والقدرة على التعامل مع الآخرين، وإدراك الظروف الاجتماعية، والتوافق النفسي، والخلو من التعصب والتمييز، والمشاركة في المسؤولية، والقدرة على فهم الآخرين، وسعة الأفق في المجال الاجتماعي، والشعور بالانتماء للمجتمع، والإيمان بالحقوق والواجبات الاجتماعية (في حبيب، ٢٠٠٣م). بينما يعد الاضطراب في الكفاءة الاجتماعية أو إحدى مكوناتها سبباً في فشل الحياة الاجتماعية وفي العلاقات الشخصية الاجتماعية، وتكراراً للضغوط النفسية (جولمان، ٢٠٠٠م).

لذا فالكفاءة الاجتماعية Social Competence مثلها مثل أي سلوك، فهي استجابة متعلمة فالفرد منذ طفولته تبدأ تنمو لديه بشكل تدريجي القدرة على إنشاء العلاقات الاجتماعية، وتعلم الأدوار والواجبات الاجتماعية والمشاركة فيها (أبو مرق، ٢٠٠٨م).

ولكون الكفاءة الاجتماعية متعلمة؛ فإن الأسرة تلعب دوراً هاماً في تنميتها وإكسابها لأبنائها. فالأسرة هي أول وأهم وسيط لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد، إذ تلعب دوراً هاماً في مساعدته وإتاحة الفرصة أمامه لتحقيق مطالب نموه الاجتماعي (العرجي، ٢٠٠٣م). ويعد الأب والأم الركيزتان الأساسيتان لأي أسرة، وتعد الأساليب التي يستخدمونها في تربية أبنائهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية ذات أثر في صحتهم النفسية،

فالأسلوب الإيجابي القائم على التقبل والحوار والتشاور يؤدي إلى تطوير مفهوم إيجابي عن الذات وإلى النجاح في التكيف مع الأسرة والمدرسة والرفاق، والعكس صحيح بالنسبة للأسلوب الذي يقوم على التسلط والنبذ، إذ يؤدي إلى تطور مفهوم سلبي عن الذات وصعوبات في التكيف مع الأسرة والمدرسة والرفاق، ويزيد من احتمالية ظهور مشكلات سلوكية لديهم (نسيمة داود وحمدي، ٢٠٠٤م). فأساليب الوالدين في التعامل مع الأبناء، وتصرفاتهم أثناء التنشئة الاجتماعية تؤثر بدرجة كبيرة في تشكيل شخصياتهم في المستقبل، وعلى النواحي المختلفة في شخصياتهم (إنعام شعيبي، ٢٠١١م).

لهذا تعد أساليب المعاملة الوالدية Methods of Parental Treatment من الموضوعات التي لاقت اهتماماً كبيراً من المربين والباحثين لما لها من آثار تنعكس على الأبناء وشخصياتهم. وأصبح من المسلَّم به عند المختصين والعلماء أن الأساليب السوية واللاسوية تترك آثاراً إيجابية وسلبية على شخصية الأبناء وقدراتهم في التفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي (إنعام شعيبي، ٢٠١١م).

ثانياً: المبحث الثاني: مشكلة الدراسة:

الكفاءة الاجتماعية Social Competence مطلب اجتماعي لأن المجتمع بأسره بحاجة إلى الفرد الكفء، كما أنها مطلب فردي أيضاً، فشخصية الفرد وذاته لا تتضحان إلا من خلال ارتباطه بالجماعة وتعتبر الكفاءة الاجتماعية واحدة من أهم المكونات للصحة النفسية الجيدة، على اعتبار أن الصحة النفسية الاجتماعية لا تعني فقط غياب مظاهر سوء التوافق، بل تشير إلى مجموعة من المهارات الإيجابية والمتنوعة والخصائص المرتبطة بتحقيق النجاح.

ولهذا أكد سوليفان Sullivan على أهمية الكفاءة الاجتماعية من خلال تصوره للشخصية على أنها كيان لا يمكن دراسته بمعزل عن مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص، وأضاف أن العوامل الاجتماعية يمكن أن تؤدي دوراً هاماً ومهماً في حدوث الاضطرابات النفسية بوصفها عوامل مهيأة لها .

وباعتبار أساليب المعاملة الوالدية Methods of Parental Treatment أحد أهم العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في حدوث الاضطرابات النفسية، وضعفاً في الكفاءة الاجتماعية، أو أن تؤدي إلى السواء وتنمية الكفاءة الاجتماعية ومهاراتها، فمن المهم دراستها والتعرف عليها والكشف عنها، وعن علاقتها بالكفاءة الاجتماعية.

والتعرف على أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء أسلوب أكثر ارتباطاً بنموهم النفسي والاجتماعي من التعرف عليها من خلال آراء آبائهم، فهم الذين يفسرون ويترجمون المواقف والمؤثرات ومن ثم يستجيبون لها، ويتأثرون بها (فاطمة الكتاني، ٢٠٠٠م).

وتتأثر عملية التوافق الاجتماعي بالخبرات التي مر بها الفرد في مرحلة الطفولة، ومن ذلك عملية التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها وأنماط المعاملة الوالدية التي تلقاها، فتعرض الأبناء للقسوة أو الأذى الجسدي والنفسي من قبل الوالدين، بحيث يصبح الخوف من العقاب هو الدافع وراء كل سلوك يصدر منهم، يترتب عليه إحساس بالعدوان والرفض والتردد، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وضعف الثقة بالنفس والعجز عن التصرف في بعض الأمور نتيجة لتكرار العقاب، مما يؤدي إلى ضعف في كفاءتهم الاجتماعية.

وأكده مرسي (١٩٨٦م) على أن الأسلوب القاسي الذي يحاط به الأبناء بقيود وممنوعات يجعلهم يهابون المجتمع ويخافون من الآخرين، ويشعرون بفقدان الثقة والعجز عن مواجهة المواقف الاجتماعية. كما أكدت نسيمة داود (١٩٩٩م) على أن الطلبة الذين تلقوا نمط تنشئة ديمقراطي كفاءتهم الاجتماعية أعلى وسلوكهم اللاجتماعي أقل من الطلبة الذين تلقوا تنشئة تسلطية.

بناءا علي ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الاتي:

ما العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء؟

ومن خلال السؤال الرئيس يمكن استخراج أربعة أسئلة فرعية للدراسة، هي:

١) ما علاقة الكفاءة الاجتماعية بأسلوب القسوة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء؟

٢) ما علاقة الكفاءة الاجتماعية بأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء؟

٣) ما علاقة الكفاءة الاجتماعية بأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء؟

٤) ما علاقة الكفاءة الاجتماعية بأسلوب السواء في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء؟

**أهداف الدراسة:**

١. العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب القسوة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.
٢. العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.
٣. العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.
٤. نوع العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب السواء في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.

رابعاً: المبحث الرابع: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في جانبين :

**أولاً: الأهمية النظرية:**

١. تساعد الكفاءة الاجتماعية على تحقيق توافق نفسي واجتماعي، كمكون مهم من مكونات الصحة النفسية والتي بدورها تؤدي إلى نجاح الفرد في حياته العامة.

٢. الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة فئة مهمة تقع في منتصف مرحلة المراهقة، وهم طلاب المرحلة الثانوية، حيث تقع أعمار أغلب طلاب هذه المرحلة بين سن ١٥ إلى سن ١٩ سنة.

**الأهمية التطبيقية:**

يمكن لنتائج الدراسة أن تسهم في التالي:

١) التخطيط لبرامج إرشادية داخل المدرسة لتنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب وتطوير خدمات الإرشاد والعلاج النفسي.

٢) تطوير وتقديم برامج إرشادية أسرية وعلاجية لآباء وأمهات الطلاب عن الأساليب المناسبة في المعاملة الوالدية، التي تسهم في تنمية الكفاءة الاجتماعية.

**حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة على عينة عشوائية عنقودية من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١هـ / ١٤٤٠هـ .

**مصطلحات الدراسة :**

- الكفاءة الاجتماعية **Social Competence:** يصف جراهام Graham الكفاءة الاجتماعية بأنها "قدرة الفرد على التفاعل بنجاح وفاعلية مع الآخرين، بالشكل الذي ييسر تحقيق التوافق مع البيئة في إنجاز الأهداف الشخصية والمهنية، وذلك من خلال تكوين علاقات إيجابية لها طابع الاستمرار، تمكن الفرد من التأثير في الآخرين" (في العتيبي، ٢٠٠٦م، ص٦).
- وتعرف الكفاءة الاجتماعية **Social Competence** إجرائياً بأنها "مدى قدرة الفرد على النجاح في علاقاته الاجتماعية، وفي تفاعله مع الآخرين، وعلى حسن التصرف في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها، بشكل يحقق له توافقاً نفسياً اجتماعياً، وشعوراً بالرضا والثقة نحو سلوكه الاجتماعي".

**أساليب المعاملة الوالدية** Methods of Parental Treatment:

تعرف ريتا وآخرون Ritt, et al أسلوب المعاملة الوالدية بأنه "الأسلوب الذي يسهل التوافق الاجتماعي الناجح والنمو الإيجابي لدى الأبناء من خلال استخدام الوالدين لأساليب الحزم والضبط والدفء الانفعالي، المرتبط بالتوجيه والإرشاد الوالدي لنشاطات الأبناء، وقد يستخدم الوالدان من جهة أخرى أسلوب التسلط، المرتبط بالإهمال الذي يستجيب فيه الآباء لاحتياجات الأبناء، بقدر من التسلط والسيطرة والاستبداد، وقليل من الاهتمام بآراء ومشاعر وانفعالات الأبناء. (في سارة السبيعي، ٢٠٠٧م).

ويتبني الباحث عريف علي (٢٠٠٤م، ص٥) الأساليب المعاملة الوالدية كتعريف إجرائي في الدراسة الحالية بأنها: "تلك الأساليب أو الوسائل الممارسة فعلياً التي يتبعها الوالدان بالتغيير الظاهري اللفظي أو غير اللفظي، في تفاعلهما مع أطفالهما، بغرض التنشئة الاجتماعية من خلال مواقف الحياة المختلفة، وذلك في ضوء إدراك الأطفال لتلك الأساليب والوسائل". والتي تعكسها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، والمستخدم في الدراسة الحالية، وهو من إعداد القرني (١٩٩٣م)، والتي حددها المقياس في الأبعاد التالية :(هدى قناوي، ٢٠٠٨م)

- القسوة: وتتمثل في استخدام الوالدين في عملية تنشئة الطفل، كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي، كالعقاب (الضرب) أو التهديد به.
- الحماية الزائدة: قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن طفلهما بالواجبات التي ينبغي عليه القيام بها، أي حماية الطفل والتدخل في شؤونه.
- الإهمال: ترك الوالدين طفلهما دون تشجيع لسلوكه المرغوب، أو محاسبته على سلوكه غير المرغوب، وترك توجيهه لما يجب أن يفعله.
- السواء: إتباع الوالدين أساليب تربوية سوية جديدة من وجهة النظر التربوية والنفسية الصحيحة.

**الإطار النظري للدراسة :**

ازدادت في الآونة الأخيرة دراسة الكفاءة الاجتماعية، وهذا لما لها من أهمية قصوى في حياة الأفراد فهي بمثابة مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد، لكي ينجح في حياته اليومية وعلاقاته الاجتماعية. فالأشخاص ذوي الكفاءة الاجتماعية ينجحون في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمونها بفاعلية تؤدي بهم إلى نتائج إيجابية (مصطفى، ٢٠٠٣م، ص٢١٢).

**مفهوم الكفاءة الاجتماعية:**

يعرف مجمع اللغة العربية الكفاءة على أنها "القدرة وحسن التصرف" (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤م، ص٥٣٦).

بينما يعرفها الحفني في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنها "الجدارة أو الأهلية والقدرة العالية على أداء فعل معقد بسهولة ودقة" (الحفني، ١٩٩٤م).

ويعرف مارلو Marlowe الكفاءة على أنها "إمكانية الكائن واستطاعته على الارتقاء بالأهداف، وتعميم النشاط الموجه نحو الهدف" (في العتيبي، ٢٠٠٦م، ص١٣).

وتعرف المهارات الاجتماعية على أنها المكونات المعرفية، والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاماً وتقييمات إيجابية على هذا السلوك (العتيبي، ٢٠٠٦، ص١٥).

التمييز بين مفهوم الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية:

حينما يؤدي الفرد سلوكاً اجتماعياً بدرجة مرتفعة من المهارة المطلوبة والإتقان، فإن ذلك يؤدي إلى مستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية، فالكفاءة الاجتماعية مؤشر لمستوى المهارة (شوقي، ٢٠٠٣م).

ويميز راكوز Rakos بين الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية، فيعرف الكفاءة الاجتماعية على أنها تقييم الاستجابة الماهرة من قبل الآخرين في حين أن المهارة الاجتماعية هي قدرة نوعية تمكن الفرد من الأداء الكفء لمهام اجتماعية معينة. والكفاءة الاجتماعية عند تروار Trower's هي القدرة على ممارسة المهارات الاجتماعية،

وكذلك القدرة على توليد تلك المهارات سلوكياً، بينما المهارات الاجتماعية عبارة عن عوامل السلوك الظاهرة والمحددة، والتي تكمن في تتابع سلوكي متفاعل ووظائف هذه السلوكيات، والتمييز بينها معتمد على محتواها (في وفاء الكثيري، ٢٠٠٧م).

**مكونات الكفاءة الاجتماعية:**

تتكون الكفاءة الاجتماعية من مجموعة من المهارات، تأديتها بدرجة مقبولة من الإتقان تؤدي إلى درجة مرتفعة في الكفاءة الاجتماعية، والقصور فيها أو عدم توفر أحدها تؤدي إلى انخفاض في الكفاءة الاجتماعية. فيرى حبيب (٢٠٠٣م، ص٧) أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر هي:

- القدرة على تأكيد الذات.
- الإفصاح عن الذات.
- مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية.
- إظهار الاهتمام بالآخرين.
- فهم منظور الشخص الآخر.

ويختلف الباحثون في تحديد المهارات المكونة للكفاءة الاجتماعية، فتتعدد تلك المهارات وتختلف من دراسة إلى أخرى، إلا أن الباحث يرى أنها تجتمع تحت ثلاث مهارات أساسية هي:

١) توكيد الذات والثقة بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية.
٢) وتظهر على شكل القدرة على الاعتراض عند التعدي على الحقوق الخاصة، وعدم السماح للآخرين بالتعدي عليها، ورفض مطالبهم غير المناسبة في مختلف المواقف الاجتماعية، مع تحمل المسئولية، ومد يد التعاون مع الآخرين، دون الخضوع لضغوط الجماعة، والمصارحة بالرأي، وطلب التفسير والاعتذار حين ارتكاب الأخطاء. والقدرة على التعبير عن المشاعر مثل الغضب عند الإهانة.
٣) التواصل والعلاقات الاجتماعية .
٤) وتظهر هذه المهارة في القدرة على التعبير اللفظي وغير اللفظي عن المشاعر، ومهارة الشخص في استقبال وتفسير التواصل غير اللفظي مع الآخرين. كما

تظهر في القدرة على التحكم في الانفعالات، وضبط المشاعر التي تظهر للآخرين. والقدرة على الاشتراك مع الآخرين وإشراكهم في المحادثات والأنشطة الجماعية، واحترامهم.

**أساليب المعاملة الوالدية Methods of Parental Treatment**

تعد أساليب المعاملة الوالدية أهم العمليات الاجتماعية وأخطرها في حياة الفرد، فعليها تعتمد مقومات شخصيته، ومن خلالها ينجح في تكيفه مع بيئته أو يفشل (علي، ٢٠١٠م).

ولقد حظيت الأسرة باهتمام بالغ منقطع النظير من العلماء والمفكرين والمختصين لا يقارن بمؤسسات المجتمع الأخرى. ولقد عرف العزي (٢٠١٠م) الأسرة بأنها "وحدة أو منظمة اجتماعية تتألف من الأب والأم وأبنائهما، وتسود بينهم علاقات وروابط ثابتة نسبياً كالروابط الاجتماعية والأخلاقية والروحية، وتقوم بمهمة التربية والتوجيه والإرشاد لأبنائهما وفق قيم وقواعد المجتمع والأخلاق السائدة فيه".

وتعد الأسرة أول وأهم مؤسسة اجتماعية يتعامل معها الفرد، ويشكل الأب والأم الركيزتان الأساسية لكل أسرة، فينشأ الفرد داخل أسرته وتتشكل مهاراته وتنمو معارفه وتتطور. وينشأ الفرد اجتماعياً من خلال تفاعله مع بيئته المحيطة به، وتقوم الأسرة بدورها في نشأة الفرد اجتماعياً. وتعتبر الأم بشكل عام أكثر ارتباطاً برعاية الطفل وتنشئته أكثر من الأب (لي، ٢٠٠٦م). فكلما كانت نزعة الأم إلى المشاركة الوجدانية، وقضاء وقت طويل مع طفلها، أدى إلى استقرار طفلها واتخاذ الطفل لوالديه أنموذجاً يحاكيه في سلوكه (بني جابر، ٢٠١١م).

**مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:**

وأساليب المعاملة الوالدية عبارة عن "طرق وإجراءات يتبعها الوالدين في تفاعلهم مع أبناؤهم بغرض تنشئتهم اجتماعياً" (إنعام شعيبي، ٢٠١١م، ص١٤٨).

وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء هي شعور الأبناء إزاء معاملة والديهم لهم أثناء تفاعلهم في عملية التنشئة (إنعام شعيبي، ٢٠١١م).

وتعتبر المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء أكثر ارتباطاً بنموهم النفسي والاجتماعي من ارتباط السلوك الفعلي للوالدين بالنمو النفسي والاجتماعي لهم، فقد يشعر الابن برفض والده رغم أن الأب يحبه حباً حقيقي، حيث يظهر الأب أسلوباً صارماً في التربية ظناً منه عدم إظهار العواطف الحقيقية (فاطمة الكتاني، ٢٠٠٠م). فالإنسان يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد والآخرين، ويعمل على تعلمها، ويستجيب للمنبهات.

وتشير جميع تعريفات أساليب المعاملة الوالدية إلى أن تلك الأساليب يجب أن تكون ظاهرة كسلوك، ومستمرة في عملية تنشئة الأبناء منذ الطفولة، ظاهرة في جميع المواقف كسمة تميز تعامل الوالدين مع ابنهما، بشكل يستطيع الابن إدراكها

سابعاً: المبحث السابع: الدراسات السابقة: يمكن تصنيف هذه الدراسات عبر ثلاثة محاور كالتالي :

- المحور الأول عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر.
- المحور الثاني عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة الاجتماعية مع متغيرات أخرى.
- المحور الثالث فهو الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية مع متغيرات أخرى.

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية**

١- **دراسة جيهان محمود (٢٠١٠م)** وهدفها دراسة الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة. واتبعت الدارسة المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على الكفاءة الاجتماعية لطالبات الجامعة ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات النفسية المرتبطة (المناخ الأسري غير السوي، التوافق الشخصي والاجتماعي). وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠طالبة) من طالبات الجامعة بمتوسط عمري (١٩) سنة، حيث طبقت الباحثة عليهم مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس المناخ

الأسري واختبار كاليفورنيا للشخصية لقياس التوافق الشخصي والاجتماعي. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة سلبية بين الكفاءة الاجتماعية والمناخ الأسري غير السوي، وإلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق الشخصي والاجتماعي.

**٢- دراسة تشاي (Chae and Lee،٢٠١١)** بعنوان آثار ارتباط الآباء الكوريين بطفولتهم والسلوك الوالدي على الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم. فهدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان ارتباط الآباء بطفولتهم وسلوكهم في تربية أبنائهم يؤثر على الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم.وقد كانت العينة مكونة من (١٦٠) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة عمر خمس سنوات، مقسمة إلى قسمين (٨٥) ذكور و (٧٥) إناث. واستخدم الباحثين في الدراسة استبانة للتعرف على سلوك الآباء الكوريين في التربية ومدى ارتباطه بطفولتهم، يجيب عليها الآباء. بينما تم تقييم الكفاءة الاجتماعية عن طريق استبانة بطريقة ليكرت يجيب عليها معلمي الأطفال. وقد توصلت الدراسة إلى أن سلوك الآباء في تربية الأطفال تلعب دوراً كبيراً في الكفاءة الاجتماعية وبشكل مباشر، إلا أن هذا الدور يكون أكبر تأثيراً عند الإناث من الذكور.

**٣- دراسة (عبد الله مصطفي ٢٠١٩)** إلي التعرف علي العلاقة بين كلا الحساسية الانفعالية والكفاءة الاجتماعية وبين القدرة علي حل المشكلات لدي الجرحى من مسيرات العودة كما هدفت إلي معرفة تأثير الكفاءة الاجتماعية في القدرة علي حل المشكلات وذلك حسب متغيرات العمر – الجنس – المستوي التعليمي – الحالة الاجتماعية. واستخدم الباحث عدة مقاييس منها أداة لقياس الحساسية الانفعالية، بالإضافة إلي استخدام مقياس للقدرة علي حل المشكلات ومقياس في الكفاءة الاجتماعية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ مصابا تراوحت أعمارهم من ١٨-٤٠سنة . وتوصلت نتائج الدراسة الي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية والكفاءة الاجتماعية هذا بالإضافة إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية والقدرة علي حل المشكلات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والقدرة علي حل المشكلات .

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومتغيرات أخرى:**

١- **دراسة العتيبي (٢٠٠٦م)** بعنوان مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي الرهاب الاجتماعي والأعراض الاكتئابية. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق في المهارات المكونة للكفاءة الاجتماعية (توكيد الذات - حل المشكلات الاجتماعية - المهارات الاجتماعية) لكلٌ من ذوي الرهاب الاجتماعي وذوي الأعراض الاكتئابية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن للكشف عن الفروق في المهارات المكونة لذوي الكفاءة الاجتماعية لكلٌ من ذوي الرهاب الاجتماعي وذوي الأعراض الاكتئابية. حيث طبقت الدراسة على (١٥٠) فرداً، مقسمين إلى (٥٠) من ذوي الرهاب الاجتماعي، و(٥٠) من ذوي الأعراض الاكتئابية، و(٥٠) من العاديين. حيث كانت أعمارهم جميعاً تتراوح ما بين (١٨-٤٠) سنة. حيث توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المهارات المكونة للكفاءة الاجتماعية (توكيد الذات-حل المشكلات الاجتماعية-المهارات الاجتماعية) عند ذوي الرهاب الاجتماعي وذوي الأعراض الاكتئابية لصالح العاديين. حيث كان العاديين أفضل من ذوي الرهاب الاجتماعي والأعراض الاكتئابية في جميع المهارات المكونة للكفاءة الاجتماعية.

٢- **دراسة سميران (٢٠١٠م)** عن الشعبية وعلاقتها بالعدوان والتحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية. وكان الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشعبية والعدوان والإنجاز والكفاءة الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٤ طالباً، ٣٨٨ طالبة) من الفئة العمرية (١٢ - ١٨) سنة، من خلال عينة عنقودية من (١٩) مدرسة حكومية في مدينة عمّان. وكان من نتائج الدراسة وجود علاقة بين الشعبية والكفاءة الاجتماعية، وكانت العلاقة أقوى عند الذكور من الإناث.

**المحور الثالث: الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية متغيرات أخرى.**

١- **دراسة إنعام الشعيبي (٢٠١١م)** عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. حيث هدفت الباحثة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء، وإيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم (الأسلوب العقابي - أسلوب سحب الحب - أسلوب التوجيه والإرشاد)، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم. وعلاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء للقرارات.

٢-**دراسة (سها خليل ،٢٠١٨)** والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي، وتحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء، والعلاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم . المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة ثلاث أدوات: مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للام والأب وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية تكونت من (٥٠٠) طالبا وطالبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بيف أساليب معاملة الأب والرهاب الاجتماعي، حيث ظهرت علاقة عكسية بين أساليب المعاملة السوية للأب والرهاب الاجتماعي، فيما كانت العلاقة طردية بين الرهاب الاجتماعي وباقي أساليب معاملة الأب) أسلوب التفرقة، وأسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة (كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة السوية، بينما ظهرت علاقة طردية بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية) أسلوب التفرقة، وأسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة (وتبين أنه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعميمي للأم. وكانت أكثر أساليب المعاملة الوالدية اسهاماً في مستوى الرهاب الاجتماعي أسلوب التفرقة للأب، وأسلوب التفرقة للأم، وأسلوب السيطرة والتحكم للأب، وأسلوب التذبذب للأم، وأسلوب التذبذب للأب .

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات المتوفرة والتي استطاع الوصول لها، ومن خلال العرض السابق للبعض منها، فإن الباحث يورد النقاط التالية تعليقاً على الدراسات:

- ندرة الدراسات في المجتمع السعودي والتي تناولت موضوع الكفاءة الاجتماعية وذلك في حدود علم الباحث .
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في منهج البحث إذ اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، العتيبي (٢٠٠٦م) فقد اتبعت المنهج الوصفي المقارن، فيما جمعت دراسة نسيمة داود بين المنهج الوصفي المقارن، والمنهج الوصفي الارتباطي، فيما كانت دراسة أبو حسونة (٢٠٠٤م) الدراسة الوحيدة التي اتبعت المنهج التجريبي.
- تباينت عينات الدراسات السابقة ما بين أطفال ما قبل المدرسة كما في دراسة تشاي ولي (Chae and Lee، ٢٠١١)، وعينات أطفال في سن المدرسة بينما كانت عينات الدراسات المتبقية من المراهقين، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية. ماعدا دراسة العتيبي (٢٠٠٦م) فقد اشتملت العينة على مراهقين وراشدين.
- أشارت جميع الدراسات إلى وجود ارتباط بين المعاملة التي يتعرض لها الأبناء وكفاءتهم الاجتماعية، إلا أن دراسة انجلز وفينكنيور وميوس وديكوفيك (Engels, Finkenauer, Meeus, and Deković، ٢٠٠١) أشارت إلى عدم وجود أثر للمعاملة الوالدية على الكفاءة الاجتماعية للأبناء في العمر ما بين سن (١٢ سنة و ١٤ سنة)، بينما كان هناك أثر لها في العمر ما بين (١٥ سنة و١٨ سنة).

**فروض الدراسة:**

الفرض الرئيس للدراسة هو: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. وينبثق من الفرض الرئيس أربعة فروض، هي:

- توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب القسوة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.
- توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.
- توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب السواء في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.

**الجانب التطبيقي للدراسة:**

**منهج الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

من خلال أهداف الدراسة وفروضها فإن المنهج الذي اتبعه الباحث هو المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يسعى الباحث من خلاله إلى تحقيق أهداف الدراسة، لأن المنهج الوصفي يصف الظواهر والمواقف كما هي موجودة، فيساعد في الحصول على وصف دقيق لها يفسر المشكلة، ويجيب على تساؤلاتها.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة البحث من (٣٨٦) طالباً. حيث قام الباحث بتوزيع (٤٥٠) استمارة، وذلك بعد أخذ موافقة الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض على تطبيق المقاييس، حيث تم تحصيل (٤١٢) استمارة بعد التوزيع، وجرى استبعاد (٢٦) استمارة لعدم اكتمالها، ليصبح العدد النهائي للعينة (٣٨٦) استمارة. ولقد وزعت العينة

على عشر مدارس في مدينة الرياض، تم استخراجها بطريقة عشوائية عنقودية من مرحلة واحدة، قسم الباحث المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض والبالغ عددها (٩٩) مدرسة إلى خمس فئات حسب موقعها في مدينة الرياض وفق الجهات الخمس (وسط- شمال- جنوب- غرب- شرق). ومن ثم تم اختيار مدرستين من كل جهة بطريقة عشوائية، وبعد تحديد عشر مدارس على مستوى مدينة الرياض، تم اختيار (٤٥) طالباً من طلاب كل مدرسة بطريقة عشوائية، بعد استبعاد الطلاب المتوفى والديهم أو أحدهم، والباحث استخدم هذا الأسلوب لاستخراج عينة الدراسة؛ واستخدم الباحث هذا الأسلوب ليضمن أفضل تمثيل لمجتمع الدراسة.

**جدول ( ١) توزيع أفراد العينة حسب المدارس**

| م | اسم المدرسة | الموقع | عدد أفراد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| | ثانوية العارض | جنوب الرياض | 44 | 11.40 % |
| | ثانوية الالباني | غرب الرياض | 33 | 8.55 % |
| | ثانوية الأمير فيصل بن فهد | شمال الرياض | 40 | 10.36 % |
| | ثانوية الشيخ عبدالعزيز ابن باز | شمال الرياض | 41 | 10.62 % |
| | ثانوية اكعب بن ربيعة | وسط الرياض | 38 | 9.84 % |
| | ثانوية حي الشفا | جنوب الرياض | 40 | 10.36 % |
| | ثانوية صقلية | وسط الرياض | 37 | 9.59 % |
| | ثانوية الامير مشعل بن عبد العزيز | شرق الرياض | 37 | 9.59 % |
| | برنامج الأمل بثانوية موسي بن نصير | شرق الرياض | 36 | 9.33 % |
| | ثانوية المداين | غرب الرياض | 40 | 10.36 % |
| المجموع | | | 386 | 100 % |

وقد تم توزع أفراد العينة حسب أعمارهم على عشر فئات، حيث تمركز معظم أفراد العينة من الفئة الثانية إلى الفئة السابعة، بينما توزع البقية على الفئات الأخرى بنسب أقل منها، ويعود السبب في ذلك التوزيع إلى أن أعمار طلاب المرحلة الثانوية تتراوح بين (١٦) سنة و (١٩) سنة.

**أدوات الدراسة:**

استخدم الباحث في الدراسة مقياسين لقياس متغيري الدراسة (الكفاءة الاجتماعية-أساليب المعاملة الوالدية)، ١: مقياس الكفاءة الاجتماعية: ظراً لعدم توافر مقياس يتناسب مع مجتمع البحث، والبيئة السعودية. قام الباحث بإعداد مقياس للكفاءة الاجتماعية، وذلك بناءً على الإطار النظري للكفاءة الاجتماعية، وعلى المقاييس التي تم الاطلاع عليها، قام الباحث ببناء (٩٢) عبارة للمقياس في صورته الأولية، مقسمة على ثلاثة أبعاد، كما يبينها جدول (٢).

**جدول (٢) عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية مقسمة على أبعاده**

| م | البعد | عدد العبارات |
|---|---|---|
| **1** | توكيد الذات والثقة بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية | **30** |
| **2** | التواصل والعلاقات الاجتماعية | **31** |
| **3** | حل المشكلات الاجتماعية | **31** |
| | المجموع | **92** |

ثم قام الباحث بعد ذلك بعرضها على مصحح لغوي، لمراجعة العبارات وسلامة اللغة التعبيرية للعبارات. وبعد الانتهاء من المراجعة اللغوية، قام الباحث باستخراج صدق وثبات للمقياس وفق التالي:

- صدق المقياس: قام الباحث بحساب صدق المقياس بالطرق التالية: صدق البناء: تم عرض المقياس على تسعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس، لمعرفة مدى مناسبة تعليمات المقياس، ومدى صدق مضمون العبارات، وارتباطها بالأبعاد التي حددت للكفاءة الاجتماعية، وسلامة الصياغة التعبيرية

لها، ويوضح الملحق رقم (٣) استمارة المقياس التي تم عرضها على المحكمين. على أن يتم قبول العبارات التي تبلغ نسبة اتفاق المحكمين عليها (٨٠%)، وفي النهاية تم استبعاد سبع عبارات كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٠%). إضافة إلى تعديلات بسيطة في التعليمات، وعلى صياغة بعض العبارات، والتي رأى السادة المحكمين تعديلها.

- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس مع الأبعاد: طبق الباحث الاختبار بعد تحكيمه من السادة المحكمين على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وذلك لاستخراج صدق المقياس ومدى ارتباط عباراته بالأبعاد التي تنتمي لها. وكانت النتائج كما في الآتي:

**جدول (٣) معاملات ارتباط العبارات ببعد توكيد الذات على مقياس الكفاءة الاجتماعية**

| رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.39** | 11 | 0.40** | 21 | 0.36** |
| 2 | 0.31 * | 12 | 0.40** | 22 | 0.50** |
| 3 | 0.21 | 13 | 0.34** | 23 | 0.30* |
| 4 | 0.39** | 14 | 0.54** | 24 | 0.33* |
| 5 | 0.13 | 15 | 0.41** | 25 | 0.35** |
| 6 | 0.45** | 16 | 0.26 * | 26 | 0.22 |
| 7 | 0.44** | 17 | 0.31 * | 27 | 0.62** |
| 8 | 0.56** | 18 | 0.91** | | |
| 9 | 0.33** | 19 | 0.26* | | |
| 10 | 0.48** | 20 | 0.17 | | |

وبالنظر في الجدول (٣) يتضح لنا أن العبارات ترتبط بشكل دال إحصائياً بالدرجة الكلية لبعد توكيد الذات والثقة بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية، ما عدا العبارات (٣-٥-٢٠-٢٦)، فلم يكن ارتباطاها دال احصائياً عند مستوى الدلالة، حيث تم استبعادها من المقياس. ليصبح عدد العبارات المنتمية لبعد توكيد الذات والثقة

بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية (٢٣) عبارة.ثم قام الباحث بعد ذلك باحتساب ارتباط عبارات بعد التواصل والعلاقات الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد، وكانت النتائج وفق الجداول الاتية:

**جدول (٤) معاملات ارتباط العبارات ببعد التواصل والعلاقات الاجتماعية على مقياس الكفاءة الاجتماعية**

| رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.48** | 11 | 0.45** | 21 | 0.59** |
| 2 | 0.41 ** | 12 | 0.39** | 22 | 0.50** |
| 3 | 0.08 | 13 | 0.33* | 23 | -0.23 |
| 4 | 0.50** | 14 | 0.49* | 24 | 0.09 |
| 5 | 0.48** | 15 | 0.48** | 25 | 0.14 |
| 6 | -0.24 | 16 | 0.55** | 26 | 0.52** |
| 7 | 0.07 | 17 | 0.57** | 27 | -0.12 |
| 8 | - 0.27* | 18 | 0.50** | 28 | 0.54** |
| 9 | 0.40** | 19 | 0.50** | | |
| 10 | 0.52** | 20 | 0.42** | | |

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وبالنظر في الجدول (٤) يتضح لنا أن العبارات ترتبط بشكل دال إحصائياً بالدرجة الكلية لبعد التواصل والعلاقات الاجتماعية، ما عدا العبارات (٣-٧-٢٤-٢٥)، فلم يكن ارتباطاها دال احصائياً عند مستوى الدلالة، بينما كان ارتباط العبارات (٦-٨-٢٣-٢٧) ارتباطاً سالباً، ولقد تم استبعادها من المقياس. ليصبح عدد العبارات المنتمية لبعد التواصل والعلاقات الاجتماعية (٢٠) عبارة ثم قام الباحث بعد ذلك باحتساب ارتباط عبارات بعد حل المشكلات الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد، ويوضح الجدول التالية معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد:

**جدول (٥) معاملات ارتباط العبارات ببعد حل المشكلات الاجتماعية على مقياس الكفاءة الاجتماعية**

| رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.47 ** | 11 | 0.61 ** | 21 | 0.45 ** |
| 2 | 0.41 ** | 12 | 0.38 ** | 22 | 0.40 ** |
| 3 | 0.54 ** | 13 | 0.57 ** | 23 | 0.29 * |
| 4 | 0.45 ** | 14 | 0.53 ** | 24 | 0.17 |
| 5 | 0.42 ** | 15 | 0.49 ** | 25 | 0.33 ** |
| 6 | 0.67 ** | 16 | 0.33 * | 26 | 0.32 * |
| 7 | 0.48 ** | 17 | 0.68 ** | 27 | 0.37 ** |
| 8 | 0.36 ** | 18 | 0.61 ** | 28 | 0.61 ** |
| 9 | 0.48 ** | 19 | 0.36 ** | 29 | 0.47 ** |
| 10 | 0.48 ** | 20 | 0.60 ** | 30 | 0.51 ** |

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وبالنظر في الجدول (٥) يتضح لنا أن العبارات ترتبط بشكل دال إحصائياً ببعد حل المشكلات الاجتماعية، ما عدا العبارة (٢٤)، فلم يكن ارتباطاها دال إحصائياً عند مستوى الدلالة، ولقد تم استبعادها من المقياس. ليصبح عدد العبارات المنتمية لبُعد حل المشكلات الاجتماعية (٢٩) عبارة، ومن خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ومدى ارتباطها بالأبعاد المنتمية لها، تم حذف (١٣) عبارة، ليتكون المقياس في صورته النهائية وبشكل مجمل من (٧٢) عبارة، تقيس الكفاءة الاجتماعية، وهو ما توضحه الصورة النهائية للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس : وبعد أن تم احتساب مدى ارتباط العبارات بأبعادها، قام الباحث باحتساب مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالية يوضح معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها:

**جدول (٦) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس**

| الأبعاد | توكيد الذات والثقة بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية | التواصل والعلاقات الاجتماعية | حل المشكلات الاجتماعية |
|---|---|---|---|
| معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس | **0.84 | **0.87 | **0.91 |

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وبالنظر إلى الجدول (٦) يتضح لنا ارتباط الأبعاد الثلاثة المكونة للمقياس بالدرجة الكلية، ارتباطاً دالاً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات المقياس:

تم احتساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال معامل ألفا كرونباخ للعبارات الخاصة بكل بعد، ومن ثم لكامل عبارات المقياس، ولكل بعد من الأبعاد على حدة، ويوضح الجدول (٣-٩) معامل ألفا كرونباخ للمقياس.

**جدول (٧) قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الاجتماعية**

| الأبعاد | توكيد الذات والثقة بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية | التواصل والعلاقات الاجتماعية | حل المشكلات الاجتماعية | كامل عبارات المقياس | الأبعاد مع بعضها البعض |
|---|---|---|---|---|---|
| معامل ألفا كرونباخ | **0.72** | **0.84** | **0.87** | **0.93** | **0.84** |
| عدد العبارات (ن) | **23** | **20** | **29** | **72** | **3** |

وبالنظر في الجدول السابق يتضح تمتع مقياس الكفاءة الاجتماعية بمعاملات ثبات جيدة، تجعله صالحاً للتطبيق.

**تقدير الدرجات على المقياس:**

بعد احتساب صدق وثبات المقياس، تكون المقياس في صورته النهائية من (٧٢) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد للكفاءة الاجتماعية. ووضع الباحث خمسة أوزان لكل إجابة على جميع عبارات المقياس، وهي كالتالي:

- دائماً: إذا كان السلوك يحدث بشكل مستمر ودائم
- غالباً: إذا كان السلوك يحدث بدرجة كبيرة ولكن بشكل غير مستمر.
- أحياناً: إذا كان السلوك يحدث بدرجة متوسطة.
- نادراً: إذا كان السلوك يحدث بدرجة قليلة.
- أبداً: إذا كان السلوك لا يحدث إطلاقاً.

**ويتم تقدير درجات الإجابات حسب العبارات الإيجابية أو العبارات السلبية:**

- **العبارات الإيجابية:**

**جدول (٨) العبارات الإيجابية لمقياس الكفاءة الاجتماعية**

| م | الأبعاد | الفقرات | مجموع العبارات |
|---|---|---|---|
| البعد الأول | توكيد الذات والثقة بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية | 1-2-3-7-8-15-17-18-19-22 | 10 |
| البعد الثاني | التواصل والعلاقات الاجتماعية | 1-4-5-6-7-9-10-11-14-15-16-17-20 | 13 |
| البعد الثالث | حل المشكلات الاجتماعية | 2-3-7-8-9-10-11-12-21-22-23-25-26-27-28 | 15 |
| مجموع العبارات الإيجابية في المقياس | | | 38 |

**العبارات السلبية:**

**جدول (٩) العبارات السلبية لمقياس الكفاءة الاجتماعية**

| م | الأبعاد | الفقرات | مجموع العبارات |
|---|---|---|---|
| البعد الأول | توكيد الذات والثقة بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية | 4-5-6-9-10-11-12-13-14-16-20-21-23 | 13 |
| البعد الثاني | التواصل والعلاقات الاجتماعية | 2-3-8-12-13-18-19 | 7 |
| البعد الثالث | حل المشكلات الاجتماعية | 1-4-5-6-13-14-15-16-17-18-19-20-24-29 | 14 |
| مجموع العبارات السلبية في المقياس | | | 34 |

وتعطى الإجابة الدرجات التالية:

- إذا كانت الإجابة دائماً: درجة واحدة.
- إذا كانت الإجابة غالباً: درجتان.
- إذا كانت الإجابة أحياناً: ثلاث درجات
- إذا كانت الإجابة نادراً: أربع درجات.
- إذا كانت الإجابة أبداً: خمس درجات.

**٢: مقياس أساليب المعاملة الوالدية:**

وهو من إعداد محمد القرني (١٩٩٣م ) لقد وقع اختيار الباحث على هذا المقياس بعد إن اطلع على مجموعة من المقاييس في نفس المجال، ويعد سبب اختيار هذا المقياس دون غيره للأسباب التالية:

- أعد المقياس وقنن على البيئة السعودية وتحديداً مدينة الرياض، وهم نفس مجتمع الدراسة الحالية.
- طبق المقياس على نفس أعمار مجتمع الدراسة الحالية تقريباً، حيث بلغ متوسط عمر أفراد العينة التي قنن المقياس عليها ست عشرة سنة وتسعة أشهر، وهو عمر مناسب لأعمار مجتمع الدارسة الحالية
- يقيس المقياس نفس أساليب المعاملة الوالدية التي حددتها الدراسة. كما يتمتع المقياس بخصائص سيكوسوماتية جيدة.
- سهولة تطبيق المقياس ووضوح عباراته.عدم طول المقياس. إذ يحتوي على (٥٧) عبارة فقط، لا تشعر أفراد العينة بالملل.
- أجريت على المقياس دراستين تاليتين أثبتت تمتعه بخصائص سيكوسوماتية جيدة.

وقد حدد القرني أبعاد المقياس في أربعة أبعاد هي: القسوة -الحماية الزائدة -الإهمال -السواء. توزعت عليها (٥٧) عبارة. لكل عبارة ثلاثة أوزان يختار أفراد العينة أحد تلك الأوزان لكل عبارة، وتتراوح الدرجات الكلية لكل مقياس فرعي في صورته الأصلية، كما يلي:

- القسوة: من (٠) إلى (٢٨) درجة
- الحماية الزائدة: من (٠) إلى (٣٠) درجة
- الإهمال: من (٠) إلى (٣٠) درجة
- السواء: من (.) إلى (٢٦) درجة

**ويوضح الجدول رقم (١٠) توزيع العبارات بالنسبة لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية.**

| بعد المقياس | أرقام العبارات | مجموع العبارات |
|---|---|---|
| القسوة | 4، 7، 11، 13، 15، 20، 21، 22، 34، 37، 38،40، 43، 46 | 14 |
| الحماية الزائدة | 2، 3، 6، 9، 25، 29، 30، 32، 33، 39، 44، 47، 50، 53، 56 | 15 |
| الإهمال | 5، 10، 16، 17، 26، 28، 31، 35، 36، 41، 45، 49، 51، 54، 55 | 15 |
| السواء | 1، 8، 12، 14، 18، 19، 23، 24، 27، 42، 48، 52، 57 | 13 |

ولقد قام معد المقياس بعرضه على (١٤) محكماً من ذوي الاختصاص في أقسام علم النفس. ثم استبعد وعدل العبارات التي رأى المحكمين استبعادها أو تعديلها، وبعد ذلك قام بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب بمتوسط أعمار (١٦.٩) وانحراف معياري(٢.١) وبعد التطبيق قام معد المقياس باستخراج صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

- صدق المقياس: صدق البناء: عرض الباحث المقياس على (١٤) محكماً لمعرفة صدق المضمون للعبارات، وتم قبول الفقرات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين بنسبة (٨٠%) فما فوق.
- صدق الاتساق الداخلي: حسب معد المقياس صدق الاتساق الداخلي من خلال احتساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تتبع له العبارة، حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس وصدق عباراته.
- ثبات المقياس: استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لاحتساب ثبات المقياس في صورة الأب والأم، ومعامل ألفا كرونباخ على جميع الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس. ويوضح الجداول التالية قيم معاملات سبيرمان/ براون، ومعاملات الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ.

**جدول (١١) معاملات الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للقرني في صورته الأصلية**

| الأبعاد الفرعية للمقياس | معاملات الثبات بمعادلة سبيرمان / براون | | معاملات الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ | |
|---|---|---|---|---|
| | صورة الأب | صورة الأم | صورة الأب | صورة الأم |
| القسوة | 0.75 | 0.7 | 0.8 | 0.77 |
| الحماية الزائدة | 0.63 | 0.65 | 0.73 | 0.72 |
| الإهمال | 0.77 | 0.78 | 0.82 | 0.83 |
| السواء | 0.79 | 0.82 | 0.76 | 0.78 |

ومن الملاحظ من الجدول رقم (١١) أن قيم ثبات المقياس قيم عالية تدعو إلى الطمأنينة إلى النتيجة التي نحصل عليها في النهاية وبشكل يجعلنا نعتمد عليها .

- صدق المقياس: تم احتساب صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون ومدى ارتباط كل عبارة للبعد بالدرجة الكلية للبعد، وقد اتضح أن غالبية البنود في جميع البنود لصورة الأب ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للبعد، ماعدا عبارة رقم (٦) لبعد الحماية الزائدة، والعبارات رقم (١٦، ٣٥، ٤٥) لبعد الإهمال لم يكن الارتباط دالاً إحصائياً. وكانت جميع البنود في صورة الأم أيضاً مرتبطة ارتباط دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية لكل بعد، فيما عدا العبارتين رقم (٢٩، ٤٧) في بعد الحماية الزائدة لم يكن ارتباطهما ارتباطاً دالاً احصائياً، وكذلك العبارة رقم (٤٥) من بعد الإهمال.
- ثبات المقياس: احتسبت حياة العيفان (٢٠٠٤م) ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان/براون. وقد أثبتت تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية بالطريقتين المستخدمتين، على صورتين المقياس (صورة الأب/ صورة الأم). وهذا ما يبينته الجداول السابقة معاملات الثبات في دراسة حياة العيفان لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

**جدول (١٢) ثبات المقياس يطريقتي الفا كرونباخ وسبيرمان براون**

| الأبعاد الفرعية للمقياس | معاملات الثبات بألفا كرونباخ | | معاملات الثبات بسبيرمان / براون | |
|---|---|---|---|---|
| | صورة الأب | صورة الأم | صورة الأب | صورة الأم |
| القسوة | 0.74 | 0.854 | 0.63 | 0.854 |
| الحماية الزائدة | 0.591 | 0.436 | 0.597 | 0.292 |
| الإهمال | 0.579 | 0.747 | 0.524 | 0.713 |
| السواء | 0.786 | 0.786 | 0.792 | 0.761 |

دراسة سارة السبيعي (٢٠٠٧م): طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٨٥) طالبة، تتراوح أعمارهن بين (١٥-١٨) سنة، وبمتوسط عمري (١٦.٥)، وانحراف معياري (١.١٩)، وتم استخراج صدق وثبات المقياس وفق التالي:

- صدق المقياس: تم احتساب صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين أبعاد المقياس، ويوضح جدول رقم (١٥) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، والتي تدل على تمتع المقياس بتجانس جيد بين أبعاده، ودرجة صدق جيدة، تدعم الخصائص السيكوسوماتية والتي يتمتع بها المقياس.

**جدول (١٣) معاملات ارتباط الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء**

| الأبعاد الفرعية للمقياس | صورة الأب | صورة الأم |
|---|---|---|
| القسوة | 0.556 | 0.341 |
| الحماية الزائدة | 0.771 | 0.45 |
| الإهمال | 0.555 | 0.474 |
| السواء | 0.21 | 0.634 |

- ثبات المقياس: تم احتساب ثبات المقياس في دراسة سارة السبيعي باستخدام معامل ألفا كرونباخ. وكان معامل الثبات يساوي (٠.٦٨٧) بالنسبة لصورة الأب، ويساوي (٠.٧٤٧) بالنسبة لصورة الأم. مما يدل على تمتع المقياس بثبات مرتفع.

وللتأكد من سلامة المقياس وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الحالية، وسلامة عباراته قام الباحث في الدراسة الحالية باستخراج صدق وثبات المقياس، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وكانت النتائج كما في الآتي:

- صدق المقياس: استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي، لاحتساب صدق مقياس المعاملة الوالدية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٦٠) طالباً. ويوضح الجدول (٣-١٦) معاملات ارتباط العبارات بأبعادها لكل من الأب والأم.

**جدول (١٤) معاملات ارتباط عبارات مقياس المعاملة الوالدية بأبعادها في الدراسة الحالية**

| رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | | رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | | رقم العبارة | ارتباط العبارة بالبعد | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صورة الأب | صورة الأم | | صورة الأب | صورة الأم | | صورة الأب | صورة الأم |
| 1 | 0.59** | 0.62** | 20 | 0.81** | 0.82** | 39 | 0.36** | 0.52** |
| 2 | 0.62** | 0.49** | 21 | 0.83** | 0.62** | 40 | 0.68** | 0.56** |
| 3 | 0.51** | 0.37** | 22 | 0.41** | 0.47** | 41 | 0.56** | 0.50** |
| 4 | 0.66** | 0.64** | 23 | 0.33** | 0.44** | 42 | 0.43** | 0.53** |
| 5 | 0.42** | 0.49** | 24 | 0.74** | 0.54** | 43 | 0.50** | 0.50** |
| 6 | 0.47** | 0.31* | 25 | 0.33** | 0.38** | 44 | 0.41** | 0.40** |
| 7 | 0.71** | 0.77** | 26 | 0.08 | 0.42** | 45 | 0.36** | 0.34** |
| 8 | 0.62** | 0.61** | 27 | 0.41** | 0.49** | 46 | 0.43** | 0.44** |
| 9 | 0.56** | 0.46** | 28 | 0.63** | 0.46** | 47 | 0.52** | 0.48** |
| 10 | 0.49** | 0.46** | 29 | 0.47** | 0.36** | 48 | 0.37** | 0.52** |
| 11 | 0.40** | 0.57** | 30 | 0.18 | 0.23 | 49 | 0.39** | 0.32* |
| 12 | 0.63** | 0.62** | 31 | 0.47** | 0.45** | 50 | 0.69** | 0.53** |
| 13 | 0.66** | 0.58** | 32 | 0.38** | 0.55** | 51 | 0.44** | 0.38** |
| 14 | 0.62** | 0.57** | 33 | 0.52** | 0.53** | 52 | 0.66** | 0.65** |
| 15 | 0.62** | 0.48** | 34 | 0.72** | 0.64** | 53 | 0.44** | 0.55** |
| 16 | 0.45** | 0.45** | 35 | 0.61** | 0.56** | 54 | 0.30* | 0.38** |
| 17 | 0.45** | 0.55** | 36 | 0.54** | 0.32* | 55 | 0.52** | 0.36** |
| 18 | 0.65** | 0.58** | 37 | 0.66** | 0.68** | 56 | 0.54** | 0.41** |
| 19 | 0.47** | 0.54** | 38 | 0.58** | 0.73** | 57 | 0.71** | 0.76** |

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وبالنظر في الجدول السابق نجد أن معامل ارتباط عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية يدل على وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية، ماعدا العبارتين رقم (٢٦ - ٣٠) فلم يكن لهم ارتباط بالدرجة الكلية للبعد، وتم استبعادهما من الصورة النهائية للمقياس

- ثبات المقياس: احتسب الباحث ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لكل بعد على حدة، بصورتيه (صورة الأب وصورة الأم). ويوضح الجدول (٣-١٧) معاملة مرتفعة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والاعتماد على نتائجه.

**جدول (١٥) معاملات الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية**

| الأبعاد الفرعية للمقياس | معاملات الثبات | |
|---|---|---|
| | صورة الأب | صورة الأم |
| القسوة | 0.88 | 0.87 |
| الحماية الزائدة | 0.76 | 0.69 |
| الإهمال | 0.69 | 0.66 |
| السواء | 0.81 | 0.82 |

وبعد التأكد من ثبات وصدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، تكون المقياس من (٥٥) عبارة في صورته النهائية (ملحق رقم ٦) وتتوزع هذه الخمسة وخمسون عبارة على الأبعاد الأربعة المكونة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (القسوة- الحماية الزائدة- الإهمال- السواء)، وتوضح الجدول الاتي أرقام عبارات المقياس وتوزيعها على تلك الأساليب. كما تم تصنيف إجابات الطلاب على المقياس إلى عامودين، عامود خاص بمعاملة الأب، والآخر خاص بمعاملة الأم.

**جدول (١٦) توزيع عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته النهائية لكل بعد**

| المقاييس الفرعية | أرقام العبارات | مجموع العبارات |
|---|---|---|
| القسوة | 4-7-11-13-15-20-21-22-32-35-36-38-41-44 | 14 |
| الحماية الزائدة | 2-3-6-9-25-28-30-31-37-42-45-48-51-54 | 14 |
| الإهمال | 5-10-16-17-27-29-33-34-39-43-47-49-52-53 | 14 |
| السواء | 1-8-12-14-18-19-23-24-26-40-46-50-55 | 13 |
| مجموع العبارات | | 55 |

ويتم تقدير الدرجات على المقياس بإعطاء صفر إذا كانت الإجابة "أبداً"، ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة "أحياناً"، ودرجتين إذا كانت الإجابة "دائماً". ثم تجمع درجات كل بعد من أبعاد المعاملة على حدة، لنحصل على الدرجة الكلية لكل بعد. وتتراوح درجات كل بعد كما يلي:

- القسوة: من (٠) إلى (٢٨) درجة
- الحماية الزائدة: من (٠) إلى (٢٨) درجة
- الإهمال: من (٠) إلى (٢٨) درجة
- السواء: من (٠) إلى (٢٦) درجة

**نتائج الدراسة وتفسيرها:**

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول للدراسة على أنه "توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب القسوة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء". ولاختبار صحة الفرض قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات الطلاب في الكفاءة الاجتماعية مع درجاتهم على بعد أسلوب القسوة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية. والجدول ١٧) يوضح معامل الارتباط بيرسون.

**جدول (١٧) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الكفاءة الاجتماعية وأسلوب القسوة في المعاملة الوالدية**

| المقياس | معامل الارتباط ودلالته | أسلوب القسوة | |
|---|---|---|---|
| | | صورة الأب | صورة الأم |
| الكفاءة الاجتماعية | ر | - 0.281** | - 0.272** |
| | الدلالة | 0.01 | 0.01 |
| | ن | 386 | 386 |

** معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

وبالنظر إلى الجدول (١٧) يتضح وجود علاقة سلبية دالة بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب القسوة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، للأب والأم. ويدل ذلك على صحة تحقق الفرض الأول حيث وجدت علاقة سلبية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب القسوة في معاملة الوالدين (الأب والأم).

انتهت نتيجة اختبار الفرض الأول إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب القسوة من جانب الأب والأم، بمعنى أنه كلما كان الأب أو الأم يستخدمان أسلوب القسوة في التعامل مع ابنهما بشكل مرتفع، أدى ذلك إلى انخفاض الكفاءة الاجتماعية عند ذلك الابن.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ليفندوسكي وأوخين وباركر (**Levendosky, Okun, & Parker**، ١٩٩٥) والتي أشارت إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة يتميزون بكفاءة اجتماعية منخفضة واعتبرت أن سوء المعاملة الوالدية منبئ قوي يدل على انخفاض الكفاءة الاجتماعية.

وعلى مستوى مكونات الكفاءة الاجتماعية اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دوكرام وكفرولا وباتلي (**Koverola, & BattleDucharme**، ١٩٩٧) والتي أوضحت أن غير القادرين على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين كانوا أكثر تعرضاً للإيذاء الجسدي في الطفولة من القادرين على إقامة علاقات اجتماعية. والعلاقات الاجتماعية واحد من مكونات الكفاءة الاجتماعية في الدراسة الحالية، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية، يدل على نقص في الكفاءة الاجتماعية ويكون مرتبط بشكل سلبي مع التعرض للإيذاء الجسدي في الطفولة .

وأسلوب القسوة الذي قد يتعامل به الآباء مع أبنائهم، له أثر سلبي على شخصياتهم، وعلى الخصائص النفسية التي تتكون منها تلك الشخصيات، مما يؤدي إلى أن يصبح الخوف من العقاب هو الموجه الرئيسي لسلوكهم وتفاعلهم مع الآخرين، فتتأثر استجابتهم نحو المنبهات التي تواجههم ، مما قد يؤدي بهم إلى الجنوح، نتيجة نقص في كفاءتهم الاجتماعية وهو ما أشارت إليه دراسة كلٌ من حياة العيفان (٢٠٠٤م) وعتروس (٢٠١٠م) من أن هناك ارتباط إيجابي لأسلوب القسوة بالمشكلات السلوكية (العدوان - العناد – الغضب)

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه "توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء". ولاختبار الفرض قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون

لحساب الارتباط بين درجات الطلاب في الكفاءة الاجتماعية مع درجاتهم على بعد أسلوب الحماية الزائدة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية. والجدول (١٨) يوضح معامل الارتباط بيرسون.

**جدول (١٨) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية**

| المقياس | معامل الارتباط ودلالته | أسلوب الحماية الزائدة | |
|---|---|---|---|
| | | صورة الأب | صورة الأم |
| الكفاءة الاجتماعية | ر | - 0.301** | - 0.254** |
| | الدلالة | 0.01 | 0.01 |
| | ن | 386 | 386 |

** معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

وبالنظر إلى الجدول (١٨) يتضح وجود علاقة سلبية دالة بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، للأب والأم. ويدل ذلك على تحقق صحة الفرض الثاني حيث وجدت علاقة سلبية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الحماية الزائدة في معاملة الوالدين (الأب والأم).

أكدت نتيجة الفرض الثاني وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الحماية الزائدة التي يدركها الأبناء في تعامل والديهم معهم، وكانت النتيجة تدل على وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الحماية الزائدة. أي أنه كلما أفرط الوالدين في استخدام أسلوب الحماية الزائدة، فإن مستوى الكفاءة الاجتماعية عند أبنائهم يقل. والعكس صحيح، إذ كلما كان هناك حرية للأبناء، وانطلاق بشكل أوسع، مع تقليل الحماية عليهم، يؤدي إلى اكتشاف العالم من حولهم، وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

واتفق هذه النتيجة مع دراسة البليهي (٢٠٠٨م)، والتي أشارت إلى أن أسلوب الحماية الزائدة المدرك من قبل الأبناء في معاملة والديهم لهم ذو علاقة سلبية بالتوافق النفسي بجميع محاوره (التوافق المنزلي - التوافق الصحي - التوافق الاجتماعي - التوافق

الانفعالي). كما كشفت دراسة حياة العيفان (٢٠٠٤م) إلى أن سلوك العدوان يرتبط إيجابياً بأسلوب الحماية الزائدة. وسلوك العدوان أحد أنماط السلوك التي لا تميز الأفراد الأكفاء اجتماعيا .

وتناقضت النتيجة الحالية مع دراسة حمود (٢٠١٠م) من عدم وجود فروق بين الأسوياء والجانحين في أسلوب الحماية الزائدة، والجنوح أحد الدلائل على انخفاض الكفاءة الاجتماعية، وهذه النتيجة لا تتفق مع النتيجة الحالية. ويرجع الباحث نتيجة هذا الاختلاف إلى أن الجنوح يرتبط بأسلوب القسوة أكثر من أسلوب الحماية الزائدة، إذا أن الجنوح هو الخروج عن القانون والمألوف الاجتماعي، وارتكاب الجرائم، الذي قد يلجأ إليه الفرد الذي يتم معاملته بقسوة .

**نتائج الفرض الثالث :** ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء". ولاختبار صحة الفرض استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات الطلاب في الكفاءة الاجتماعية مع درجاتهم على بعد أسلوب الإهمال في مقياس أساليب المعاملة الوالدية. والجدول (٤-٣) يوضح معامل الارتباط بيرسون.

**جدول (١٩) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية**

| المقياس | معامل الارتباط ودلالته | أسلوب الإهمال | |
|---|---|---|---|
| | | صورة الأب | صورة الأم |
| الكفاءة الاجتماعية | ر | - 0.268** | - 0.280** |
| | الدلالة | 0.01 | 0.01 |
| | ن | 386 | 386 |

** معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

وبالنظر إلى الجدول (١٩) يتضح وجود علاقة سلبية دالة بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، للأب والأم. ويدل ذلك على تحقق الفرض الثالث حيث كانت العلاقة سلبية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الإهمال في معاملة الوالدين (الأب والأم).

وتشير نتيجة الفرض الثالث إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء، أي أنه كلما زاد أسلوب الإهمال المستخدم في المعاملة الوالدية والذي يدركه الأبناء، تقل الكفاءة الاجتماعية للأبناء.حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة انجلز وفينكنيور وميوس وديكوفيك (**Engels, Finkenauer, Meeus, and Dekovi**ć، ٢٠٠١) و دراسة حياة العيفان (٢٠٠٤م) ودراسة البليهي (٢٠٠٨م).

كما اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة عتروس (٢٠١٠م) والتي أشارت إلى ارتباط المشكلات السلوكية (العدوان - العناد - الغضب) بأسلوب الإهمال ارتباطاً موجباً.فترك الوالدين طفلهما دونما تشجيع أو دعم أو توجيه أو محاسبة؛ لسلوكه المرغوب أو غير المرغوب. لدرجة تشعر الفرد بأن الوالدين لا يهتمان بسلوكه ومشاكله ويتجاهلان احتياجاته، تشعره بأنه لا قيمة له داخل أسرته، فيقل تقديره لذاته. ولقد أشارت دراسة انجلز وفينكنيور وميوس وديكوفيك (**Engels, Finkenauer, Meeus, and Dekovi**ć، ٢٠٠١) لهذه العلاقة، من خلال وجود أثر إيجابي للدعم الوالدي على الكفاءة الاجتماعية والضبط الانفعالي عند الأفراد في الفئة العمرية (١٥-١٨).

**نتائج الفرض الرابع:** ينص الفرض الرابع على أنه "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب السواء في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء". ولاختبار صحة الفرض قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات الطلاب في الكفاءة الاجتماعية مع درجاتهم على بعد أسلوب السواء في مقياس أساليب المعاملة الوالدية. والجدول (٢٠) يوضح معامل الارتباط بيرسون.

جدول (٢٠) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الكفاءة الاجتماعية وأسلوب السواء في المعاملة الوالدية

| المقياس | معامل الارتباط ودلالته | أسلوب السواء | |
|---|---|---|---|
| | | صورة الأب | صورة الأم |
| الكفاءة الاجتماعية | ر | 0.368** | 0.433** |
| | الدلالة | 0.01 | 0.01 |
| | ن | 386 | 386 |

** معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

وبالنظر إلى الجدول (٢٠) يتضح وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب السواء في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، للأب والأم. ويدل ذلك على تحقق صحة الفرض الرابع حيث كانت العلاقة إيجابية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب السواء في معاملة الوالدين (الأب والأم).

انتهت نتيجة الفرض الرابع إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية وأسلوب السواء في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، بمعنى أنه كلما كان الوالدان يتبعان أساليب سوية في التعامل مع أبنائهم، كانت الكفاءة الاجتماعية لأبنائهم مرتفعة. فكلما اتبّع الوالدين أسلوباً يتسم بالحب نحو أطفالهم والمساندة الانفعالية، وفي ظل علاقات عاطفية إيجابية، أدى إلى أن ينموا أطفالهم نمواً إيجابياً في الاستجابات الانفعالية، واتسموا بصفات مقبولة اجتماعياً، وكانوا أكثر قدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية، واثقين من أنفسهم، متعاونين مع الآخرين، مما يؤدي بهم إلى درجات مرتفعة في الكفاءة الاجتماعية.

وفي ضوء مكونات الكفاءة الاجتماعية اتفقت هذه النتيجة مع دارسة إنعام الشعيبي (٢٠١١م) التي أشارت إلى ارتباط موجب بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية واتخاذ الأبناء للقراراتهم. وكذلك دراسة المطيري (١٤٣٢هـ) التي أشارت إلى وجود ارتباط موجب بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي من الأب والأم ومستوى طموح الأبناء. وأيضاً اتفقت مع دراسة حياة العيفان (٢٠٠٤م) والتي توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين أسلوب السواء المدرك في التنشئة الوالدية والعدوان كمؤشر عكسي للكفاءة الاجتماعية.

مناقشة نتائج الفرض الرئيس للدراسة: بناءً على نتائج الفروض الأربعة المكونة للفرض الرئيس والتي سبق مناقشتها في هذا الفصل، فقد أشارت نتيجة الفرض الرئيس للدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. وهو ما أكدته دراسة تشاي ولي (**Chae and Lee**،٢٠١١) على أن سلوك الآباء في تربية الأطفال يلعب دوراً كبيراً في الكفاءة الاجتماعية وبشكل مباشر.

كما أكدت علي ذلك أيضا دراسة كلاً من ليفندوسكي وأوخين وباركر (**Levendosky, Okun, and Parker**، ١٩٩٥)، ودراسة نسيمة داود (١٩٩٩م)، ودراسة وفاء الكثيري (٢٠٠٧م)، ودراسة جيهان محمود (٢٠١٠م)، ودراسة البليهي (٢٠٠٨م)، ودراسة عتروس (٢٠١٠م).

**أبحاث مقترحة مستقبلاً:**

- اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من الذكور، لذا يوصي الباحث بإجراء دراسة مماثلة على الإناث.
- إجراء دراسة على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية على عينات من مراحل عمرية مختلفة، وبالأخص على مرحلة الأطفال، حيث أجريت الدراسة الحالية على عينة عمرية من المراهقين فقط.
- إجراء دراسات لتطوير مقاييس للكفاءة الاجتماعية مناسبة للتطبيق في المجتمع السعودي.

**قائمة المراجع**

**أولاً: المراجع العربية:**


١. ابن منظور. جمال الدين. (بدون). **لسان العرب**. (ج٥١). القاهرة: دار المعارف.

٢. أبو حسونة، نشأت. (٢٠٠٤م). **أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراة غير منشورة** ، الجامعة الأردنية، عمّان.

٣. -أبو مرق، جمال. (٢٠٠٨م). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل**. مجلة كلية التربية، ١٨ (١)، ١١٤ - ١٥٠.

٤. أبو هاشم، السيد. (٢٠٠٤م). **سيكولوجية المهارات.** القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٥. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض. (١٤٣٢هـ). **دليل التعليم العام للإدارة العامة للتربية والتعليم**. إدارة تقنية المعلومات.

٦. آلين، بيم (٢٠١٠م). **نظريات الشخصية: الارتقاء - النمو - التنوع** (ترجمة علاء الدين كفافي و مايسة النيال و سهير سالم). عمان: دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٦م).

٧. بركات، آسيا. (٢٠٠٠م). **العلاقة بين أساليب المعاملة والاكتئاب لدى المراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٨. البليهي، عبدالرحمن. (٢٠٠٨م). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٩. بني جابر، جودة. (٢٠١١م). **علم النفس الاجتماعي**. ط٢. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٠. جابر، جابر وكفافي، علاء الدين. (١٩٩٣م). **معجم علم النفس والطب النفسي**. (ج٧). القاهرة: دار النهضة العربية.

١١. جولمان، دانيال. (٢٠٠٠م). **الذكاء العاطفي**، (ترجمة ليلى الجبالي). الكويت: عالم المعرفة.

١٢. حبيب، مجدي. (٢٠٠٣م). **كراسة تعليمات مقياس الكفاءة الاجتماعية**. ط٢٢.القاهرة: دار النهضة العربية.

١٣. خليل، سها إبراهيم أبو نصر (٢٠١٨): **الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء**، رسالة ماجسنير عير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

١٤. الحفني، عبدالمنعم. (١٩٩٤م). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**- الجزء الثاني. ط٤. القاهرة: مكتبة مدبولي.

١٥. حمود، محمد. (٢٠١٠م). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحين.** مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٤)، ١٧-٥٦. كلية التربية، جامعة دمشق.

١٦. داود، نسيمة وحمدي، نزيه. (٢٠٠٤م). **الأسرة والطفل**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

١٧. داود، نسيمة. (١٩٩٩م). **علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن**. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٦ (١)، ٣٣-٤٩.

١٨. السبيعي، سارة. (٢٠٠٧م). **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من التنظيم الذاتي واضطرابات المسلك لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٩. سميران، ثامر. (٢٠١٠م). **الشعبية وعلاقتها بالعدوان والتحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية** دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية،

٢٠. شعيبي، إنعام. (٢٠١١م). **علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية.** مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ١٩.

٢١. الشماسي، عيسى. (٢٠١٠م). **موسوعة التربية الأسرية**. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

٢٢. شوقي، طريف. (٢٠٠٣م). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**. القاهرة: دار غريب.

٢٣. طراد، محمد. (٢٠١١م). **سبيل الآباء في تربية الأبناء**. القاهرة: عالم الكتب.

٢٤. الطيار، العنود. (١٩٩٣م). **العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

٢٥. العتيبي،ضيف الله. (٢٠٠٦م). **مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي الرهاب الاجتماعي والأعراض الاكتئابية ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض

٢٦. العرجي، فهد. (٢٠٠٣م). **المهارات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية**. الدمام: مطابع الابتكار.

٢٧. العزي، صلاح. (٢٠١٠م). **دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي**. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

٢٨. علي، آيات. (٢٠٠٢م). **أثر برنامج إرشادي على تنمية المهارات الاجتماعية للطفل الكفيف**. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ١٢(٢٥)، ص ص ٦٧-٨٩.

٢٩. علي، محمد. (٢٠٠٤م). **اختبار أساليب المعاملة الوالدية في مجال الإعاقة السمعية والعاديين**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣٠. علي، محمد. (٢٠١٠م). **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣١. العيفان، حياة. (٢٠٠٤م). **أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الفتيات في المرحلة العمرية من (١٥-١٨)سنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٢. القرني، محمد. (١٩٩٣م). **الخواف الاجتماعي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٣. قناوي، هدى. (٢٠٠٨م). **الطفل: تنشئته وحاجاته**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٤. كامل، سهير ومحمد، شحاته. (٢٠٠٧م). **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٣٥. الكتاني، فاطمة. (٢٠٠٠م). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال**. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٦. الكثيري، وفاء. (٢٠٠٧م). **مهارات الكفاءة الاجتماعية واتجاهات التنشئة الوالدية لدى عينة من الطلاب والطالبات بجامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٧. لي، جيري. (٢٠٠٦م). **البناء الأسري والتفاعل**: تحليل مقارن (ترجمة فهد الناصر). ط٢. الكويت: مجلس النشر العلمي.

٣٨. مجمع اللغة العربية. (١٩٩٤م). **المعجم الوجيز**، القاهرة: وزارة التربية والتعليم بمصر.

٣٩. محمود، جيهان. (٢٠١٠/١/٤م). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة.** ورقة علمية مقدمة إلى ندوة التعليم العالي للفتاة - الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة.

٤٠. مرسي، كمال. (١٩٨٦م). **علاقة مشكلات التوافق في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة.** مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٣، ص ص١٠٢-١٢٨.

٤١. مصطفى، حسن. (٢٠٠٣م). **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة**: الأسباب - التشخيص – العلاج. القاهرة: دار القاهرة.

٤٢. مصطفي ، عبد الله فتحي رصاص (٢٠١٩) : **الحساسية الانفعالية والكفاءة الاجتماعية وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدي جرحي مسيرات العودة**

٤٣. المطيري، عبدالكريم (١٤٣٢هـ). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٤٤. المغازي، إبراهيم. (٢٠٠٤م). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية.** مجلة دراسات نفسية، ١٤ (٤)، ٤٦٩ - ٤٩٣.

٤٥. منسي، محمود و كامل، سهير. (٢٠٠٢م). **أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٤٦. موسى، نجيب. (٢٠٠٤م). **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين**. رسالة ماجستير. دار ناشري للنشر الإلكتروني، http://www.nashiri.net

٤٧. النيال، مايسة. (٢٠٠٢م). **التنشئة الاجتماعية**: مبحث في علم النفس الاجتماعي. دار المعرفة الجامعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

48. Chae, J., & Lee, K. (2011). Impacts of Korean fathers' attachment and parenting behavior on their children's social competence. Social behavior and personality, 39 (5), 627-644.

**49.** Ducharme, J., Koverola, C., Battle, P. (1997). Intimacy Development: The Influence of Abuse and Gender. Journal of Interpersonal Violence, 12 **(4).**

50. Engels, R., Finkenauer, C., Meeus, W., Deković, M. (2001). Parental attachment and adolescents' emotional adjustment: The associations with social skills and relational competence. Journal of Counseling Psychology, 48(4), 428-439.

51. Levendosky, A., Okun, A., Parker, J. (1995). Depression and maltreatment as predictors of social competence and social problem-solving skills in school-age children. Child Abuse Negl. 19(10):1183-1195.

52. Turner, P., & Harris, M. (1984). Parental attitudes and preschool children's social competence. The Journal of Genetic Psychology: Research and Theory on Human Development, 144(1), 105-113.